اختفاء الملك سلمان يثير جدلا بشأن وضعه الصحي



أثارت طريقة عرض رسالة وخطاب العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، بمناسبة حلول شهر رمضان حالة من الجدل بشأن صحته بسبب قراءته بالنيابة عنه من قبل وزير الإعلام السعودي سلمان الدوسري.

ونقلت قناة "الإخبارية" السعودية كلمة "خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بمناسبة حلول شهر رمضان" وذكرت أن وزير الإعلام سلمان الدوسري يلقيها نيابة عنه، دون ذكر الأسباب.

وتضمن خطاب الملك الذي ألقاه نيابة عنه الوزير "الدوسري" العفو العام عن النزلاء والنزيلات المحكومين في الحق العام فيما ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن السلطات بدأت الإجراءات لإطلاق سراح من شملهم العفو لإعادتهم إلى أهاليهم؟

وأثار غياب الملك سلمان وعدم إلقائه الخطاب بنفسه وظهور من ينوب عنه، حالة من الجدل والريبة بشأن وضعه الصحي الحالي.

وتساءل الكثير من النشطاء عن سر الاختفاء الغامض للملك سلمان، الذي يعاني مشاكل صحية كبيرة منذ سنوات.

وكان المغرد الشهير بتسريباته عن الديوان الملكي السعودي "مجتهد" قد تحدث بمناسبات عدة عن ورود تقارير طبية تؤكد تدهور صحة الملك.

وآخر تلك التسريبات ما نقله في أيلول/سبتمبر 2023 عن قرار إرسال الملك إلى نيوم بتعليمات صدرت من "مبس" ـ اختصار لاسم محمد بن سلمان ـ فجأة، وكلف الفريق المسؤول عن الملك بوجوب تنفيذ الأمر خلال ١٢ ساعة.

وأوضح بحسب مزاعمه أنه "كان الاستعداد السابق أن يذهب لمزرعة العوجا في الدرعية وصرفت مبالغ خيالية من أجل تجهيز المزرعة لإقامة الملك هناك ثم ألغيت."

كما ذكر في 2022 أن هناك ارتباكاً في أوساط العائلة ودائرة محمد بن سلمان وقلق بسبب تدهور صحة الملك سلمان.